

العلاقة بين الناتج والدخل القومي وأنواع الدخل الأخرى

$$\text{الناتج القومي الإجمالي} = \text{إنفاق استهلاكي} + \text{إنفاق استثماري} + \text{إنفاق حكومي} + \text{صافي مبادرات}$$

GNP

ويمثل قيمة كافة السلع والخدمات التي ينتجها المجتمع محليا، أي السلع والخدمات التي تنتج داخل الحدود السياسية للدولة سواء كان منتجها مواطنين أو أجانب، وعليه فلا تدخل في حسابات الناتج المحلي جميع السلع والخدمات التي يتم إنتاجها بواسطة المواطنين خارج البلاد، كما لا بد من إضافة أي سلع وخدمات ينتجها غير المواطنين من الأجانب المقيمين داخل الدولة. ويعبر عن الفرق بين ما يدخل إلى الدولة من قيمة الناتج الذي يتم بواسطة المواطنين من الخارج وبين ما يخرج منها من قيمة الناتج الذي يتم بواسطة الأجانب المقيمين إلى الخارج نحصل على صافي عوائد عناصر الإنتاج الخارجية.

إجمالي الناتج المحلي
GDP

$$\text{الناتج القومي الإجمالي} - \text{صافي عوائد عناصر الإنتاج الخارجية} =$$

$$\text{الناتج القومي الإجمالي} - (\text{عوائد عناصر الإنتاج المحولة من الخارج} - \text{عوائد عناصر الإنتاج المحولة إلى الخارج}) =$$



العلاقة بين الناتج والدخل القومي وأنواع الدخل الأخرى

للتمييز بين الناتج القومي الإجمالي والناتج القومي الصافي نستخدم مخصصات الإهلاك أو ما يعرف باهلاك رأس المال، وعليه يكون الناتج القومي الصافي :

الناتج القومي الصافي
NNP

== الناتج القومي الإجمالي - اهلاك رأس المال

كما حصلنا مسبقا على الناتج القومي بسعر السوق بإضافة الضرائب غير المباشرة وطرح الإعانات من الدخل القومي أو صافي الناتج بسعر التكلفة، فإنه إذا حصلنا على الناتج القومي بسعر السوق واستبعدنا صافي الضرائب الغير مباشرة، أي استبعدنا الضرائب غير المباشرة وأضفنا الإعانات نحصل على الدخل القومي:

الدخل القومي

== صافي الناتج بسعر السوق - ضرائب غير مباشرة + إعانات

== أجور + أرباح + ريع + فوائد



العلاقة بين الناتج والدخل القومي وأنواع الدخل الأخرى

يختلف الدخل الشخصي أو الدخل المستلم فعلاً عن الدخل القومي أو المكتسب، حيث أن الدخل الشخصي هو عبارة عن "الدخل القومي بعد خصم العوائد التي لم يستلمها العنصر الإنتاجي".

الدخل الشخصي

= صافي الناتج بسعر التكلفة - ضرائب أرباح الشركات - أرباح محتجزة
- أقساط معاشات التقاعد + مدفوعات التحويلات

"الدخل الذي يمكن التصرف فيه بإنفاقه على الاستهلاك والادخار"

الدخل المتاح

= الدخل الشخصي - ضرائب مباشرة على الدخل

"ما يتبقى من الدخل المتاح بعد خصم الاستهلاك متضمناً الفائدة المدفوعة بواسطة المستهلكين"

الادخار الشخصي

= الدخل المتاح - الإنفاق الاستهلاكي متضمناً فوائد المستهلكين



العوامل المحددة لحجم الناتج القومي الإجمالي

- الظروف الطبيعية التي لا يستطيع الإنسان السيطرة عليها أو التنبؤ بها كالزلازل والفيضانات والظروف الجوية والمناخية المختلفة.
- الاستقرار السياسي للدولة والذي يؤثر على كمية وقيمة ما ينتج من سلع وخدمات، فلا يخفى ما لأثر الحروب مثلاً على الناتج القومي للدولة وتدميرها لمختلف الممتلكات والمصانع والإنشاءات المختلفة وتعطيلها للاستثمارات.
- كمية ونوعية الموارد الاقتصادية والتي تحدد كمية ونوعية المنتجات وبالتالي قيمة الناتج القومي، ولعل أهمها الموارد البشرية.
- علاقة عناصر الإنتاج بالبيئة المحيطة ومدى تطبيق الدولة لمبدأ تقسيم العمل والتخصص الدولي والاستخدام الأمثل للموارد من سكان واستثمارات وتقدم تكنولوجي.



الأمر التي يجب مراعاتها عند المقارنة بين الناتج القومي الإجمالي لفترتين مختلفتين أو دولتين مختلفتين:-



الناتج الحقيقي والناتج النقدي

- المتخصصون في حسابات الدخل القومي يكمشون Deflate الناتج عندما تتجه الأسعار نحو الارتفاع لاستبعاد أثر الارتفاع. بينما يضحمون Inflate الناتج عندما تتجه الأسعار نحو الإنخفاض. وبذلك فهم يقدمون قيمة الناتج القومي وكأن الأسعار وقيمة النقود لم تتغير عبر السنوات. ولكي نتغلب على مشكلة تغيرات الأسعار وتأثيرها على قيمة الناتج القومي فإننا، نعد إلى استخدام ما يعرف بـ "الأرقام القياسية للأسعار" Price Index.



- "هي الأرقام التي تقيس التغير في الأسعار خلال فترة زمنية معينة بهدف رصد التغيرات في أسعار السلع المختلفة وتقدير تلك التغيرات في المتوسط خلال فترة زمنية معينة".

$$100\% \times \frac{\text{السعر في سنة المقارنة}}{\text{السعر في سنة الأساس}} = \text{الرقم القياسي للأسعار}$$



لنفترض أننا نريد قياس تغير المستوى العام للأسعار بين عامي 2000 و 2001، فإن أبسط الطرق تتمثل في أخذ متوسط نسب الأسعار في 2001 إلى مستواها في 2000. فمثلاً لو كانت هناك سلعتين هما س،ص وكانت أسعارها:

السنوات	أسعار السلعة (س)	أسعار السلعة (ص)
2000	20	10
2001	25	12

- و بافتراض أن سنة الأساس هي 2000، فإن:-
- الرقم القياسي لأسعار السلعة (س) = $(20 \div 25) \times 100\% = 125\%$
- الرقم القياسي لأسعار السلعة (ص) = $(10 \div 12) \times 100\% = 120\%$



- لكي نستخدم الأرقام القياسية في الحصول على القيمة الحقيقية للنتائج فإننا نستخدمه في صورته العشرية، أي يكون الرقم القياسي العام أو متوسط الرقم القياسي كالتالي:

$$\%123 \equiv 1,225 \equiv \frac{2,45}{2} \equiv \frac{1,20 + 1,25}{2}$$

متوسط الرقم القياسي للأسعار

كيف نستخدم الأرقام القياسية للحصول على الناتج الحقيقي

نحصل على القيمة الحقيقية للنتائج بقسمة الناتج النقدي على الرقم القياسي للأسعار في صورته العشرية. فلو كان الناتج القومي مقوماً بالأسعار الجارية هو 100 مليون في عام 2000، وأصبح 160 مليون في 2001، وأردنا المقارنة بين ناتج العامين، فلا بد من استبعاد أثر تغير الأسعار بالحصول على الناتج الحقيقي أو ما يطلق عليه الناتج القومي مقوماً بالأسعار الثابتة، وهو:-

- الناتج القومي الحقيقي لعام 2000 = 100 مليون ÷ 1 = 100 مليون
- الناتج القومي الحقيقي لعام 2001 = 160 مليون ÷ 1.23 = 130 مليون

تقريباً

- يتضح لنا أن الناتج الحقيقي لعام 2001 ارتفع بمقدار 30 مليون فقط (130-100)
- هذا بينما يعكس الناتج النقدي زيادة مقدارها 60 مليون (160 - 100)، و هذا يعني أن الزيادة الحقيقية فقط 30 مليون و الزيادة الباقية (60 - 30) هي زيادة نقدية غير حقيقية حدثت بسبب ارتفاع المستوى العام للأسعار.